Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الاسم إلى الوصف :

ثمة اهتمام بالأنف ، من ناحية الجمالية ، وهذه تساعدنا في تقييم سلوكات مختلفة في الإنسان – ولو سألنا أيّاً كان ، عن انطباعه حول ذلك ، لتلمسنا اختلاف انطباعه ، باختلاف الأنوف الملحوظة ، وهو اختلاف يفصح عن تذوق جمالي ، يتعلق بما يمكن تسميته بـ (هندسة التناسب) بين عناصر الوجه. ونجد تقسيماً للأنوف ، وفي ضوء ذلك ، وتوضيحاً ، فنقرأ عند " الثعالبي " (الشمم : ارتفاع قصبة الأنف مع استواء أعلاها – القنا : طول الأنف ودقة أرنبته وحدب في وسطه – الفَطَس : تطامن قصبته مع ضخم أرنبته – الخنس : تأخر الأنف عن الوجه – الدَّلَف : شخوص طرفه مع صغر أرنبته – الخشم : فقدان حاسة الشم – الخَرَمَ : شق في المنخرين – الخَتَم : عرض الأنف – يقال : ثور أختم – القعم : اعوجاج الأنف)[1] – ويظهر أن الأنف الأشم ، هو الأكثر اتزاناً ، وتوازناً في الوجه ، ومبعثاً للراحة ، كما في قول " حسان بن ثابت "

بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

وهناك (الدَّلف) ، وهو قصر الأنف ، وصغر الأرنبة وبعضهم يستحسنه كما في قول " أبي النجم " :

وللشم عندي بهجة وملاحة وأحب بعض ملاحة الدَّلفاء

---

[1] – انظر " أبا منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي " فقه اللغة وسر العربية – تحقيق : سليمان سليم البواب – دار الحكمة – دمشق – ط 1984 ص(121 ← 122) .